

لسان العرب

(خوا) خَوَاتِ الدَّارُ تَهْدَمُ مَتَّ وسَقَطَتْ ومنه قوله تعالى فتلاكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً أَي خاليةً كما قال تعالى فهي خاويةٌ على عروشِها أَي خاليةٌ وقيل ساقطةٌ على سُقُوفِها وخَوَاتِ الدَّارُ وخَوِيَتْ خَيْلاً وخُوِيَّلاً وخَوَاءً وخَوَايَةً أَقْوَاتٌ وخَلَاتٌ من أَهلِها وأَرْضٌ خاويةٌ خَالِيَةٌ من أَهلِها وقد تكون خاويةً من المطر وخَوَى البيتُ إِذَا انْهَدَمَ ومنه قول خنْدَسَاءَ كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشاً خَوَى مِمَّا بَنَاهُ الدهرُ دَانٍ طَلِيلٌ خَوَى أَي تَهْدَمُ ووَقَعَ وفي حديث سهل إِذَا هم بدار خاوية على عُرُوشِها خَوَى إِذَا سقط وخَلَا وعُرُوشُها سُقُوفُها ومنه قوله أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ قَالَ تعالى قِي قصَّةٌ عَادٍ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ أَعْجَازُ النَخْلِ أُصُولُهَا وَقِيلَ خَاوِيَةٌ نَعْتٌ لِلنَّخْلِ لِأَنَّ النَّخْلَ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ وَقَالَ D فِي مَوْضِعٍ آخَرَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْذَقَعِرٍ الْمُنْذَقَعِرُ الْمُنْذَقَلَعُ عَنْ مَنَئِبَتِهِ وَكَذَلِكَ الْخَاوِيَةُ مَعْنَاهَا مَعْنَى الْمُنْذَقَلَعِ وَقِيلَ لَهَا إِذَا انْزَقَلَعَتْ خَاوِيَةٌ لِأَنَّهَا خَوَاتٌ مِنْ مَنَئِبَتِهَا الَّذِي كَانَتْ تَنْدَبُتُ فِيهِ وَخَوَى مَنَئِبَتُهَا مِنْهَا وَمَعْنَى خَوَاتٌ أَي خَلَاتٌ كَمَا تَخَوِي الدَّارُ خُوِيَّاً إِذَا خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا وَخَوَاتِ الدَّارُ أَي بَادَ أَهْلُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ بِلَا عَامِرٍ الْأَصْمَعِيُّ خَوَى الْبَيْتُ يَخَوِي خَوَاءً مَمْدُودٌ إِذَا مَا خَلَا مِنْ أَهْلِهِ وَيُقَالُ وَقَعَ عَرْشُكَ بِخَوٍ أَي بِأَرْضٍ خَوَّارٍ .

(* قوله « أَي بِأَرْضٍ خَوَّارٍ إلخ » كذا بالأصل) يُتَدَعَّرَقُ فِيهِ فَلَا يُخْلَقُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مَمْدُودٌ بِرَاحُهَا قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَبْدُو خَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ وَيُقَالُ دَخَلَ فُلَانٌ فِي خَوَاءِ فَرَسِهِ يَعْنِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَأَبُو النِّجْمِ وَصَفَ فَرَساً طَوِيلَ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ لِمَا يَسُدُّهُ الْفَرَسُ بِذَنَبِهِ مِنْ فُرْجَةٍ مَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ خَوَايَةً قَالَ الطَّرِمَّاحُ فَسَدَّ بِمَضْرَحِيَّ اللَّوْنِ جَثْلٌ خَوَايَةً فَرَجَّ مَقْلَاتٍ دَهَيْنَ أَي سَدَّتْ مَا بَيْنَ فَخْذَيْهَا بِذَنَبِ مَضْرَحِيَّ اللَّوْنِ وَالْخَوَاءُ خُلُوءٌ الْجَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَالْقَصْرُ أَعْلَى وَخَوَى خَوَى وَخَوَاءً تَتَابَعُ عَلَيْهِ الْجُوعُ وَخَوِيَتِ الْمَرْأَةُ خَوَاءً وَخَوَاتٌ وَلَدَتْ فَخَوَى بَطْنُهَا أَي خَلَا وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَأْكُلْ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَخَوِيَتِ أَجُودٌ وَالْخَوِيَّةُ مَا أَطْعَمَتْهَا عَلَى ذَلِكَ وَخَوَّاهَا وَخَوَّى لَهَا تَخَوِيَةً الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ عَمَلٍ لَهَا خَوِيَّةٌ تَأْكُلُهَا وَهِيَ طَعَامُ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ خُوِيَّتٌ فَهِيَ تَخَوَّى تَخَوِيَةً وَكَذَلِكَ إِذَا حُفِرَتْ لَهَا حَفِيرَةٌ ثُمَّ أُوقِدَ فِيهَا ثُمَّ تَقَعَّدُ فِيهَا مِنْ دَاءٍ تَجَرِّدُهُ وَخَوَاتِ الْإِبِلُ تَخَوِيَةٌ خَمُصَاتٌ بِطَوْنِهَا وَارْتَفَعَتْ وَخَوَّى الرَّجُلُ

تَجَافَى فِي سَجُودِهِ وَفَرَّجَ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ وَجَنَّبِيهِ وَالطَّائِرُ إِذَا أَرْسَلَ جَنَاحِيهِ وَكَذَلِكَ
الْبَعِيرُ إِذَا تَجَافَى فِي بُرُوكِهِ وَمَكَكَنَّ لثَفِنَاتِهِ قَالَ خَوَّتٌ عَلَى ثَفِنَاتِهَا وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ أ كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَّى وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ جَافَى بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَرَفَعَهَا
حَتَّى يَخْوِيَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَيُخَوِّى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبِيهِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا بَرَكَتْ
فَتَجَافَى بَطْنُهَا فِي بُرُوكِهَا لَصُومَرِهَا قَدْ خَوَّتْ وَأَنَشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ
ذَاتِ انْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتٍ مُحْزَنَاتٍ وَيُقَالُ لِلطَّائِرِ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقَعَ فَيَبْسُطَ جَنَاحِيهِ وَيَمْدُ رِجْلِيهِ قَدْ خَوَّى تَخْوِيَةً وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رِضْوَانٍ عَلَيْهِ إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ فَلَا يُخَوِّى وَإِذَا سَجَدَتِ الْمَرْأَةُ فَلَا تَحْتَفِزُ
وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ يَخْرُجُنَ مِنْ خَلَالِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ
خَوَّى فَاصْطَلَى فَسَرَهُ فَقَالَ يَرِيدُ أَنَّ الْخَيْلَ قَرُبَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَالْخَوَّى الرَّعَافُ
وَالْخَوَّاءُ الْهَوَاءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَكَذَلِكَ الْهَوَاءُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ قَالَ بَرَشُّورٌ يَصِفُ فَرَسًا
يَسُدُّ خَوَّاءَ طُبْيَيْهَا الْغُبَارُ أَيِ يَسُدُّ الْفَجْوَةَ الَّتِي بَيْنَ طُبْيَيْهَا وَكُلُّ
فُرْجَةٍ فَهِيَ خَوَّاءٌ وَالْخَوَّيُّ الْوِطَاءُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَهُوَ اللَّيِّنُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الْخَوَّيُّ بَطْنٌ يَكُونُ فِي السَّهْلِ وَالْحَزْنُ دَاخِلًا فِي الْأَرْضِ أَعْظَمُ مِنَ
السَّهْلِ مَذْبَاتٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ وَادٍ وَاسِعٍ فِي جَوْ سَهْلٍ فَهُوَ خَوٌّ وَخَوَّيٌّ
وَالْخَوَّيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْوَادِي السَّهْلَ الْبَعِيدَ وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ وَخَوَّيٌّ سَهْلٌ يُثِيرُ بِهِ
الْقَوَمُ رِبَاضًا لِلْعَيْنِ بَعْدَ رِبَاضٍ يَقُولُ يَمْرُؤُ الرَّكْبَانُ بِالْعَيْنِ فِي
مَرَابِضِهَا فَتُثِيرُهَا مِنْهَا وَالرَّيْبُ بَاضُ الْبَقَرِ الَّتِي رَبَضَتْ فِي كُنُوسِهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَخُّ الْأَلَمُ وَالْوَخُّ الْقَصْدُ وَالْخَوُّ الْجُوعُ وَالْخَوِّيَّةُ
مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ الضَّرْعِ وَالْقُبُلِ مِنَ النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَنْعَامِ وَخَوَّايَّةُ السِّنَانِ
جُبِّيَّتُهُ وَهِيَ مَا اتَّخَمَ ثَعْلَبُ الرَّمَحِ وَخَوَّايَّةُ الرَّحْلِ مُتَّسِعٌ دَاخِلُهُ
وَخَوَّى الزَّيْدُ وَأَخَوَّى لَمْ يُورِ وَخَوَّتِ النَّجُومُ تَخْوِي خَيْلًا وَأَخَوَّتْ
وَخَوَّتْ أَمَحَلَاتٌ وَقِيلَ خَوَّتْ وَأَخَوَّتْ وَذَلِكَ إِذَا سَقَطَتْ وَلَمْ تُمَطِّرْ فِي نَوَائِهَا
قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ قَوْمٌ إِذَا خَوَّتِ النَّجُومُ فَإِنَّهُمْ لِلطَّارِقِينَ النَّازِلِينَ مَقَارِي
وَقَالَ آخَرُ وَأَخَوَّتْ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْ نَصَّه أَنْ نَصَّه مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا
يُثِيرِي قَوْلُهُ يُثِيرِي يَبْلُ الْأَرْضَ وَقَالَ الْأَخْطَلُ فَأَنْتَ الَّذِي تَرُجُّو الصَّعَالِيكَ
سَيِّبَهُ إِذَا السَّيِّئَةُ الشَّهْبَاءُ خَوَّتْ نُجُومُهَا وَخَوَّتْ تَخْوِيَةً مَالَتْ
لِلْمَغْيِبِ وَخَوَّى الشَّيْءَ خَيْلًا وَخَوَّايَّةً وَاخْتَوَاهُ اخْتَطَفَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشَدَ
حَتَّى اخْتَوَّى طِفْلُهَا فِي الْجَوِّ مُنْصَلِتٌ أَزَلَّ مِنْهَا كَنَصْلِ السَّيْفِ زُهْلُولُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ اخْتَوَاهُ وَاخْتَدَفَهُ وَاخْتَنَاتَهُ وَتَخَوَّتَهُ إِذَا اقْتَطَعَهُ وَقَالَ

أَبُو وَجْزَةَ ثُمَّ اعْتَمَدَتْ إِلَى ابْنِ يَحْيَى تَخْتَوِي مِنْ دُونِهِ مُتَبَاعِدَ
الْبُلْدَانِ وَخَوَايَةَ الْخَيْلِ حَفِيفٌ عَدْوُهَا .

(* قوله « حفيف عدوها وقوله حفيف انهلاله » كذا بالأصل بإهمال الحاء فيهما والذي في
القاموس باعجامها فيهما كالحكم) كذلك حكاه ابن الأعرابي بالهاء وخَوَايَةُ الْمَطَرِ
حَفِيفٌ انْهَالُهُ بِالْهَاءِ عَنْهُ أَيْضاً وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ الْخَوَايَةَ الصَّوْتُ قَالَ أَبُو مَالِكٍ
سَمِعْتُ خَوَايَتَهُ أَيْ سَمِعْتُ صَوْتَهُ شَبِهُهُ التَّوَهُّمُ وَأَنْشَدَ خَوَايَةَ أَجْدَلًا يَعْنِي صَوْتَهُ
وَفِي حَدِيثٍ صَلَاحٌ فَسَمِعْتُ كَخَوَايَةَ الطَّائِرِ الْخَوَايَةَ حَفِيفُ الْجَنَاحِ وَخَوَاةُ
الرَّيْحِ صَوْتُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً وَالْخَوِيُّ الثَّابِتُ طَائِيَّةٌ وَالْخَاوِيَّةُ
الدَّاهِيَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَوِيُّ الْعَسَلُ عَنْ الزَّجَاجِيِّ وَيَوْمُ خَوِيٍّ وَخَوِيٍّ وَخَوِيٍّ مَعْرُوفٌ
وَالْخَوِيُّ مَوْضِعٌ وَيَوْمُ خَوِيٍّ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ وَالْخَوِيُّ الْبَطْنُ السَّهْلُ مِنْ
الْأَرْضِ عَلَى فَعِيلٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخَذَ أَبَا جَهْلٍ خَوَّاةً .

(* قوله « فأخذ أبا جهل خوة » ضبطت في بعض نسخ النهاية بضم الخاء وفي بعضها بفتحها
كالأصل) فَلَا يَنْطِقُ أَيْ فَتَدْرَهُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَالْهَاءُ زَائِدَةٌ وَالْخَوَّانُ
وَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ وَخَوَّ وَادٍ لِبْنِي أَسَدٍ قَالَ زَهِيرُ لَيْثٍ حَلَلَاتُ بَخَوٍ
فِي بَنِي أَسَدٍ فِي دِينَ عَمْرٍو وَحَالَتِ دُونَنَا فَدَكَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدُ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْجِيمِ فَقَدْ صَحَّفَهُ قَالَ وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ وَبَيِّنَ خَوَّيْنِ زُقَاقُ وَاسِعٌ وَخَيَّوَانُ
بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَسَدِ بْنِ يَعْقُوبَ جُنْدِيَّتَ خَاوِيَّةَ
السَّلَاحِ وَكَلَامَهُ أَبَدًا وَجَانِبَ نَفْسِكَ الْأَسْقَامُ وَلَمْ يَفْسِرِ الْخَاوِيَّةَ فَتَأَمَّلْهُ
وَالْخَاءُ حَرْفُ هَجَاءٍ وَحَكَى سِيبَوِيهٌ خَبَّيْتُ خَاءً وَنَذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ